

قال تعالى ﴿والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير﴾ (١).

تاسعاً: يطلب المؤمن الحكمة ويستخدمها فهو أحق الناس بها، فيستفيد من كل تجربة، ويطبق كل مفيد في حياته، فهو الوارث للحكمة وما أنتجت العقول وأبدعته التجارب.

عاشراً: يضع المؤمن الخطط المحكمة، ويوفر ما يقدر عليه من وسائل التنفيذ بذلاً للأسباب التي يقدر عليها مع إيمان عميق بأن النصر من الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم.

الحادي عشر: تبحث القيادة المسلمة عن الحلول الناجحة لكل القضايا التي تواجهها مهما كانت، فتستخدم النصيح والتذكير، والمساومة وتمارس مخادعة العدو، فالحرب خدعة.

الثاني عشر: تظهر البشارات الربانية للمؤمنين أثناء الأداء في ميدان الدعوة والجهاد والصبر، فيزيد ذلك المؤمنين ثباتاً ويقيناً بسلامة منهجهم، وصحة طريقهم، فإذا بالعباء في تمامه، والتضحية في قمتها، والصبر في قوته وكماله.

قال تعالى: ﴿... ويوهبنا ما نغزى المؤمنون، بنصر الله ينصر من يشاء...﴾ (٢).

الثالث عشر: لا يستقل المؤمن الجهد مهما كان، بل يستفيد من كل طاقة ويبحث عن كل سبب، فإن العبرة بالأداء وتوفيق الله وتسديده لذلك الجهد مهما قل في النظر المادي.

(١) سورة الأنفال آية ٧٣.

(٢) سورة الروم آيات ٤ - ٥.